

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2018/WG.13/INF.1
25 September 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اجتماع فريق خبراء حول تعزيز التعاون في إدارة الموارد المائية المشتركة في إطار الاتفاقات العالمية والإقليمية
بيروت، 6-7 كانون الأول/ديسمبر 2018

مذكرة توضيحية

1- الخلفية

تعتبر الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية ذات أهمية كبيرة حيث أن ثلثي موارد المياه العذبة في المنطقة تعبر حدود دولة واحدة أو أكثر. تعتمد معظم الدول العربية لتوفير المياه على الأنهار و/أو طبقات المياه الجوفية المشتركة مع البلدان المجاورة، داخل المنطقة ومع بلدان من خارج المنطقة. وقد سمحت إدارة موارد المياه السطحية المشتركة وتغيير تدفقاتها النهرية الطبيعية بتطوير مشاريع ري كبيرة وتوليد الطاقة المائية وتخزين الاحتياطيات التي يمكن استخلاصها لدعم المتطلبات المحلية والزراعية. وبما أن إدارة الموارد المائية المشتركة في بلد ما يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الموارد المائية لبلد آخر، يترتب على الدول المتشاطئة أن ترعى شؤون الأحواض المائية بموجب اتفاقات تعاون على الصعيد الثنائي، والإقليمي والعالمي لما فيه من مصلحة لإدارة الموارد المائية المشتركة وتجنب النزاعات المحتملة.

يبرز واقع أشد تعقيداً في إدارة الأحواض المائية المشتركة بين بلدان عربية وأخرى غير عربية، وفي النظم النهرية العابرة للحدود والتي تقع منابعها خارج المنطقة العربية وتتعرض لنزاعات مسلحة، وفي الأحواض المائية المشتركة الخاضعة جزئياً للاحتلال. وي طرح تغيير المناخ وتقلباته مزيداً من التعقيدات في إدارة الموارد المائية المشتركة، مما يؤكد أهمية الحوار والتعاون بين البلدان المتشاطئة.

يمثل الطابع المشترك لموارد المياه في منطقة شحيحة المياه مثل المنطقة العربية تحدياً إضافياً لأمن المائي. وبالتالي، يصبح التعاون أمراً حتمياً. حددت الأمم المتحدة عام 2013 السنة الدولية للتعاون في مجال المياه معترفة بأن التعاون ضروري لتقييم وتحديد التوازن بين الاحتياجات والأولويات المختلفة للبلدان المتشاطئة ومشاركة الموارد بشكل منصف. وعلاوة على ذلك، تم تحديد التعاون العابر للحدود كأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015. وعلى وجه التحديد، يتضمن الهدف 6، الذي يهدف إلى ضمان "توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها

-2-

على نحو مستدام للجميع"، غاية محددة (الغاية 5-6) بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، تهدف إلى تعزيز تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على جميع المستويات "بما في ذلك التعاون عبر الحدود حسب الاقتضاء". وهذا يعكس اعترافاً عالمياً بأهمية التعاون في مجال المياه العابرة للحدود لتحقيقاً للتنمية المستدامة. وقد حدّد فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة مؤشرين ضمن الغاية 5-6. المؤشر 1-5-6 يقيس مدى تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى البلد وعلى المستوى العابر للحدود. وقد تم إعداد مؤشر مخصص لقياس النسبة من منطقة الحوض العابر للحدود التي يشملها "الترتيب التشغيلي للتعاون في مجال المياه" (المؤشر 2-5-6). اجابت 10 بلدان عربية فقط على الاستطلاع في الجولة الأولى من التقارير حول المؤشر 2-5-6.

على المستوى العالمي، هناك العديد من الأطر القانونية المتاحة لدعم التعاون المشترك في الموارد المائية. وتشمل هذه الأطر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية (اتفاقية الأمم المتحدة بشأن المجاري المائية)، ومسودات المواد المتعلقة بقانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، واتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

على المستوى الإقليمي، أصدر المجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية قراراً في عام 2016 يدعو إلى وضع مجموعة مشتركة من المبادئ التوجيهية للتعاون المشترك في مجال المياه على أساس العمل السابق المنجز في مسودة الإطار القانوني حول الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية التي بدأت في عام 2010. ويمكن أن تستخدم هذه المبادئ كإرشاد لدعم التعاون في الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية.

2- الأهداف

يهدف هذا الاجتماع إلى تعزيز قدرة البلدان الأعضاء في الإسكوا على التعاون في إدارة الموارد المائية المشتركة للمساهمة في التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

يهدف اجتماع فريق الخبراء إلى:

- مناقشة فوائد وفرص وتحديات التعاون العابر للحدود لتحقيق التنمية المستدامة في سياق ندرة المياه والأمن المائي والأطر السياسية القائمة في المنطقة العربية؛
- التقديم والإبلاغ عن عملية أهداف التنمية المستدامة، المؤشر 2-5-6، لتعزيز التعاون المشترك في مجال المياه؛
- تبادل المعلومات والخبرات بشأن المبادرات والمشروعات والشراكات الدولية والإقليمية التي تدعم التعاون في مجال الموارد المائية المشتركة.
- تدعيم المداولات بشأن المبادئ المقترحة للمجلس الوزاري العربي للمياه من أجل التعاون بشأن المياه المشتركة.

ستساعد المداولات الدول الأعضاء على مواصلة التعاون العابر للحدود لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

3- المشاركون

تجمع ورشة العمل خبراء من الوزارات المسؤولة عن الموارد المائية المشتركة من الدول العربية وأصحاب المصلحة المعنيين. وبمندوبين من اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمه الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بصفتهم الأمناء على المؤشر 6.5.2 المتعلق بالتعاون في مجال المياه العابرة للحدود والأهداف المستدامة ذات الصلة.

4- تنظيم الاجتماع

تقوم الإسكوا بتنظيم اجتماع فريق الخبراء بالتعاون مع الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه - جامعة الدول العربية. ويعقد من 6 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان. ان حضور اليوم الثاني من الاجتماع هو بموجب دعوة فقط من جامعة الدول العربية وهو مخصص للمناقشات حول مسودة المبادئ الاستراتيجية للتعاون العربي في مجال الموارد المائية المشتركة. ومن المتوقع أن يبدأ الاجتماع في الساعة 9:00 صباحاً ويختتم الساعة 4:30 مساءً كل يوم. ويبدأ التسجيل اعتباراً من الساعة 8:30 صباحاً يوم الخميس 6 كانون الأول/ديسمبر 2018. وسيتم توفير ترجمة فورية بين اللغتين العربية والإنجليزية خلال كافة الجلسات في اليوم الأول من اجتماع فريق الخبراء.

يرجى من المشاركين الحضور باكراً في اليوم الأول من الاجتماع مصطحبين هوية/جواز سفر وذلك لإتاحة الوقت الكافي للإجراءات الأمنية والحصول على بطاقة الدخول الخاصة بهم إلى بيت الأمم المتحدة وذلك عبر مدخل المشاة الواقع في حديقة جبران خليل جبران الملاصقة للمبنى.

5- الوثائق

سيتلقى المشاركون المسجلين جدول أعمال الاجتماع ومذكرة معلومات لوجستية تعرض بالتفصيل ترتيبات الاجتماع، وأماكن الإقامة المقترحة والمسائل الأخرى ذات الصلة.

6- التسجيل

يرجى من المدعوين ومن تم ترشيحهم من قبل وزاراتهم لحضور هذا الاجتماع إكمال استمارة تسجيلهم وإعادتها إلى الإسكوا في موعد أقصاه 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 مرفقة بصورة شخصية مع استمارة التسجيل وذلك لإصدار بطاقة الدخول إلى مبنى الأمم المتحدة في بيروت. وينبغي أيضاً أن يرفق الممثلون المرشحون من قبل وزاراتهم نسخة من خطاب الترشيح.

تتوفر لهذا الاجتماع ميزانية محدودة لرعاية مرشح او ممثل واحد من كل دول عربية. ولذلك، يتوجب على المشاركين الذين يطلبون الدعم المالي للمشاركة في الاجتماع تعبئة استمارة التسجيل وارسالها مرفقة بنسخة ملونة من جواز السفر إلى الإسكوا في موعد أقصاه **7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018**. ويشمل الدعم المالي تكلفة السفر ذهاباً وإياباً إلى لبنان، وبدل إقامة يومي لكل ليلة من المشاركة في الاجتماع، وبدل مقطوع لتغطية التنقل من وإلى المطار، علماً بأن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ستقوم بترتيب السفر بالطائرة

-4-

ذهاباً وإياباً بالدرجة الاقتصادية وعلى الرحلة الأكثر مباشرة والأقل تكلفة وفقاً للأنظمة والقواعد المالية المتبعة في الأمم المتحدة.

7- تأشيرة الدخول

يتوجب على المشاركين تأمين تأشيرات الدخول إلى لبنان. ويمكن للإسكوا المساعدة في هذا الأمر والتنسيق مع الحكومة اللبنانية للمساعدة في الحصول على تأشيرات الدخول للمشاركين غير القادرين الحصول على تأشيرات دخول من بلدانهم الأصلية. وينبغي لأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة إرسال نسخة ملونة لجواز سفرهم الوطني تحتوي على جميع المعلومات المطلوبة إلى أمانة اللجنة في موعد أقصاه يوم الأحد في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

كما ويمكن للإسكوا أن تقدم للمشاركين المرشحين رسالة دعوة شخصية لتسهيل عملية طلب الحصول على تأشيرة الدخول من سفارة الجمهورية اللبنانية في دولهم. ويمكن سداد تكاليف التأشيرة عند تقديم إيصال الدفع الأصلي إلى الإسكوا في بيروت.

8- الإقامة والنقل

يتميز فندق Markazia Suites بقربه من مبنى الأمم المتحدة (خمس دقائق سيراً على الأقدام) ويوفر أسعار غرف تفضيلية للمشاركين في الاجتماع. سعر الغرفة المفردة هو 106 دولار أمريكي و128 دولارًا أمريكيًا للغرفة المزدوجة في الليلة، علماً بأن السعر يشمل وجبة الإفطار وخدمة الإنترنت وجميع الضرائب، ويمكن ترتيب خدمة النقل من وإلى المطار مع إدارة الفندق مقابل 24 دولارًا أمريكيًا، كما وسيتم، عند الطلب، توفير لائحة للمشاركين المسجلين بأسماء الفنادق الأخرى التي تقدم أسعارًا تفضيلية للغرف في العاصمة بيروت.

9- المراسلات

يرجى توجيه جميع الاستفسارات المتعلقة باجتماع الخبراء واستثمارات التسجيل الى:

فيما يتعلق بالمسائل اللوجستية:

السيد عدنان قدورة
مساعد الموظفين
قسم الموارد المائية
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا
بيروت، لبنان
هاتف: +961 1978504
خليوي: +961 70732116
فاكس: +961 1981 510
البريد الإلكتروني: ksaddouraa@un.org

فيما يتعلق بالمسائل الفنية:

السيد زياد الخياط
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية
قسم الموارد المائية
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا
بيروت، لبنان
هاتف: +9611978517
خليوي: +9613387771
فاكس: +9611981510
البريد الإلكتروني: khayat@un.org
